

طَبَقَاتُ
إِعْلَامِ الشُّعْبَةِ

إِطْرَاقُ الْبَحْرِ
الْقَاهِرِيَّةُ

طَبَقَاتُ أَعْلَامِ الشَّيْعَةِ

الكلامُ البَرُّ

فِي الْقَرَبِ الثَّلَاثَ بَعْدَ الْعِشْرَةِ

(أ-ح)

تَأَلَّفَ

الْعَلَّامَةُ الشَّيْخُ أَبُو بَرْزُكٍ الظَّهْرَانِي

« قَدِّسَتْ رُوحُهُ »

الجزء العاشر

دار إحياء التراث العربي
للطباعة والنشر والتوزيع

١٧٨ الشيخ أحمد الطريحي النجفي

١٢٠٥ - بعد

هو الشيخ احمد بن درويش محمد الطريحي النجفي الحائري عالم جليل . كان من فضلاء عصره الأعلام له آثار منها (رسالة الزكاة) فرغ منها في (١٢٠٥) رأيت قطعة من آخرها منضمة إلى رسالة في حرمة العصير الزبيبي والحمرى ولعلها له أيضاً .

١٧٩ السيد أحمد الكاشاني

١٢٩٠ - قبل

هو السيد احمد بن السيد ركن الدين الكاشاني من أعظم علماء عصره وأكابر فقهاء . تقدم الكلام على ولده العالم الجليل السيد أبي القاسم في « نقباء البشر » المجلد الأول ص ٦٠ وعلى نملة الآخر السيد حسن في ص ٣٨١ منه أيضاً وقد كان والدها المترجم من مشاهير عصره واجلائه رأيت بخطه [شرح اللمعة] كتبه لنفسه في أول اشتغاله كما صرح به فرغ من المجلد الأول في « ١٢٣٣ » ومن الثاني في « ١٢٣٩ » وكتب في الهامش بخطه جملة من الحواشي ويظهر منه أن والده أيضاً كان من العلماء وإن لقبه ركن الدين رأيت النسخة عند السيد محمد علي السبزواري في الكاظمية ، توفي المترجم في عشر التسعين بعد المائة ، وقد وصفه السيد حسين الكوهكري المتوفى « ١٢٩٩ » في إجازته للسيد حسن ابن المترجم المذكور بقوله : ابن المرحوم الميرور المستقر في دار السرور علامة دهره ووحيد عصره العالم الرباني الاطبا السيد احمد الكاشاني الخ ووصفه الميرزا حبيب الله الرشدي في إجازته لنجله المذكور أيضاً بقوله : نجل العالم الفاضل علامة دهره وفريد عصره العالم الرباني جناب الخ

١٨٠ الشيخ أحمد الاحساني الشهير

١١٦٦ - ١٢٤١

هو الشيخ احمد بن الشيخ زين الدين بن ابراهيم بن صقر بن ابراهيم بن داغر ابن راشد بن وهيم بن شمروخ آل صقر المطيرفي الاحساني ، المنسوبة إليه الفرقة الشيعية ، من مشاهير علماء عصره .

الشيخ أحمد الطريحي النجفي ١٧٨

١٢٠٥ - بعد

هو الشيخ احمد بن درويش محمد الطريحي النجفي الحائري عالم جليل . كان من فضلاء عصره الأعلام له آثار منها (رسالة الزكاة) فرغ منها في (١٢٠٥) رأيت قطعة من آخرها منضمة إلى رسالة في حرمة العصير الزبيبي والحمرى ولعلها له أيضاً .

السيد أحمد الكاشاني ١٧٩

١٢٩٠ - قبل

هو السيد احمد بن السيد ركن الدين الكاشاني من أعظم علماء عصره وأكابر فقهاء . تقدم الكلام على ولده العالم الجليل السيد أبي القاسم في « نقباء البشر » المجلد الأول ص ٦٠ وعلى نملة الآخر السيد حسن في ص ٣٨١ منه أيضاً وقد كان والدها المترجم من مشاهير عصره واجلائه رأيت بخطه [شرح اللمعة] كتبه لنفسه في أول اشتغاله كما صرح به فرغ من المجلد الأول في « ١٢٣٣ » ومن الثاني في « ١٢٣٩ » وكتب في الهامش بخطه جملة من الحواشي ويظهر منه أن والده أيضاً كان من العلماء وإن لقبه ركن الدين رأيت النسخة عند السيد محمد علي السبزواري في الكاظمية ، توفي المترجم في عشر التسعين بعد المائة ، وقد وصفه السيد حسين الكوهكري المتوفى « ١٢٩٩ » في إجازته للسيد حسن ابن المترجم المذكور بقوله : ابن المرحوم الميرور المستقر في دار السرور علامة دهره ووحيد عصره العالم الرباني الاطبا السيد احمد الكاشاني الخ ووصفه الميرزا حبيب الله الرشدي في إجازته لنجله المذكور أيضاً بقوله : نجل العالم الفاضل علامة دهره وفريد عصره العالم الرباني جناب الخ

الشيخ أحمد الاحساني الشهير ١٨٠

١١٦٦ - ١٢٤١

هو الشيخ احمد بن الشيخ زين الدين بن ابراهيم بن صقر بن ابراهيم بن داغر ابن راشد بن وهيم بن شمروخ آل صقر المطيرفي الاحساني ، المنسوبة إليه الفرقة الشيعية ، من مشاهير علماء عصره .

اختلفت آراء العلماء والمؤلفين في المترجم بعد أن اتفقت على فساد جملة من تلامذته وتبعته لانكارهم بعض الضروريات ولسنا الآن بصدد المناقشة بعد أن تقابل الفريقان في الردود فوضح الحق ، وذهب البساطل جفاءً ، ولم يبق ما يجب علينا الاشارة إليه ، والتنبيه عليه . ترجمه ولده الشيخ عبدالله في رسالة مستقلة ذكرناها في (الدرية) ج ٤ ص ٨٩ ، اخصها أنه ولد في إمارة الاحساء «مهر» في قرية يقال لها (مطيرفي) في شهر رجب (١١٦٦) ونشأ بها وتلقى مبادئ العلوم من جماعة من الفضلاء كالشيخ محمد بن الشيخ محسن الاحساني وغيره ، وفي (١١٨٦) هاجر الى العراق وهو ابن عشرين سنة . فورد كربلاء وحضر بها بحث الوحيد البهبائي الاطباقر والسيد الميرزا مهدي الشهرستاني والسيد علي الطباطبائي صاحب «الرياض» وفي النجف على الشيخ جعفر كاشف الغطاء وغيره ثم حدث طاعون جارف ألجأ الناس إلى مغادرة الأوطان . فعاد المترجم إلى بلاده وتزوج بها وبعد زمن إنتقل بأهله إلى البحرين وسكنها أربع سنين وفي (١٢١٢) عاد إلى العتبات المقدسة بالعراق وبعد الزيارة رجع فسكن البصرة في محلة (جسر العبيد) على عهد حاكمها (الشيخ علوان بن شاهة) وبعد قليل حدثت منافرة بينه وبين الشيخ محمد بن الشيخ مبارك القطيفي الاحساني . فاضطر إلى نزول [الحبارات] من قرى البصرة حيناً ثم نزل قرية يقال لها (التنومة) ثم (الدهوة) من قرى البصرة أيضاً ثم عرض عليه السيد عبدالمنعم بن شريف الجزائري الذي كان من أجلاء تلك الأطراف ومشاهيرها أن ينزوي في قرية نمود له خلفها في (١٢١٩) وبقي بها مع أهله سنة كاملة وفي (١٢٢١) زار النجف مع جمع من أصحابه وزار سائر العتبات المشرفة ثم عزم على زيارة الرضا عليه السلام فزاد فطلب منه أهلها البقاء عندهم فامتنع ووعدهم بأنحاز طلبهم بعد عودته من الزيارة وتعرف على السلطان فتح علي شاه القاجاري وحل داره في طهران فأعزه وأكرمه وسأله عن مسائل أجاب عنها برسائل مستقلة ذكرت في تصانيفه ثم خيبره في سكنى أي بلاد إيران شاء فاختار يزدا ونزلها بأهله وعياله في (١٢٢٤) وسكنها مدة ثم انتقل إلى إصفهان ثم هبط كرمانشاه زماناً وفي (١٢٣٢) حج بيت الله الحرام مع جمع من أصحابه ثم عاد

إلى النجف وكربلاء والكاظمين وسامراء ثم كرمانشاه موطنه الأخير وذلك في (١٢٣٤) وبعد مدة توفي محمد علي ميرزا فاضمحت كرمانشاه فهاجر إلى قزوین ثم طهران وشاه عبدالعظيم ثم خراسان ثم طبرستان ثم إصفهان ثم كرمانشاه وبعد كل ذلك عزم على مجاورة المشاهد المشرفة بالعراق فقصده كربلاء وبعد قليل عزم على الحج تانياً ولما وصل دمشق مرض وأخذ حاله بالتنازل وتوفي بمنزل (هدية) قبل وصوله المدينة بثلاث مراحل وذلك في الأحد (٢ - ذق - ١٢٤١) فنقل إلى المدينة ودفن في البقيع مقابل بيت الأحران ومادة تأريخه (غرام) أو (مختار) انتهى ملخصاً وذكره أيضاً السيد شفيح الجابلاقي في [الروضة البهية] فقال :

الشيخ أحمد بن زين الدين الاحساني كان من أهل الاحساء ووطن برهة من الزمان في يزد ثم انتقل إلى كرمانشاه بطلب من محمد علي ميرزا بن فتح علي شاه القاجاري ، إلى أن قال : ثم انتقل إلى كربلاء ووطن فيها وقام مقامه في كرمانشاه ابنه الشيخ علي والشيخ المذكور كان ذا كرامت فكرياً لا يتكلم غالباً إلا في العلم والجواب عن السؤالات العلمية أصولاً وفروعاً وحديثاً وكان مشغولاً بالتدريس ويدرس (أصول الكافي) و (الاستبصار) ولم يزل منه إلا الخير إلا أن جماعاً من العلماء المعاصرين له قدحوا فيه قدحاً عظيماً بل حكم بعضهم بكفره نظراً إلى ما استفاد من كلامه من إنكار المعاد الجسماني والمعراج الجسماني والتفويض إلى الأئمة وغير ذلك من المذاهب الفاسدة المنسوبة إليه وما رأيت في كلامه ذلك إلخ ، وله أيضاً ترجمة في (شذورالغيبان) و (نجومالسماء) و (اروضات) و (فصوصالعلماء) و (مستدرک الوسائل) و [التكلمة] و [أنوارالبدرين] وغيرها وترجمه تلميذه الأرشيد القائم مقامه السيد كاظم الرشتي المتوفى « ١٢٥٩ » في كتابه « دليل الحسائرین » الذي ألفه في ترجمة نفسه وأخذتأذه المترجم . كان المترجم مصنفاً كثيراً ذكروا له آثاراً كثيرة متنوعة تليف على المائة ذكر منها في الرسالة المذكورة أولاً واحد ومائة منها « شرح الجامعة الكبيرة » أربعة مجلدات وشرح « النبصرة » للإمامة الحلي وشرح « المسامر » و « أحكام الكفار » و « الفوائد » و شرح « الحكمة المرشدية » و « حقيقة

الرؤيا ، و « معرفة النفس » و « الرسالة المراجية » في الفعلة المرئية من السراج و « المهمم العليا » في جواب مسائل الرؤيا و « الرسالة الخاقانية » في جواب سؤال السلطان فتح علي شاه القاجاري عن حقيقة البرزخ والمعاد والتنعم في البرزخ واللجنة وله أخرى بهذا الاسم أجابه فيها عن أفضلية المهدي عليه السلام و « الرسالة الحيدرية » في الفروع الفقهية و « بيان الأوعية الثلاثة » (١) السرمذ (٢) الدهر (٣) الزمان و بيان اللوح المحفوظ ولوح المحو والاثبات والبدا والقضاء والقدر وعالم الدر والطبيعة السمعية والشقية وشرح « علم الصناعة والفلسفة » و [كيفية السير والسلوك] ودهوان شعر إلى غير ذلك ، من الرسائل وأجوبة المسائل التي ذكرنا كثيراً منها في [التريمة] ج ٥ بعنوان جوابات وله إجازات متعددة من أعظم علماء عصره طبعت ستة منها في آخر الرسالة المذكورة (١) السيد علي الطباطبائي صاحب (الرياض) (٢) السيد الميرزا مهدي الشهرستاني (٣) الشيخ أحمد الدمستاني (٤) الشيخ حسين المصغوري (٥) السيد مهدي بحر العلوم (٦) الشيخ جعفر كاشف الغطاء وما في « نجوم السماء » من رواية السيد محسن الأعرجي عنه محمول على المماثلة فإنه أراد روايته عن السيد بروي عن المترجم جماعة من الأجلة أعظمهم الشيخ محمد حسن صاحب (الجواهر) النجفي كما ذكره الميرزا محمد تقي المامقاني في (صحيفة الأبرار) ص ٤٨٦ والحاج محمد إبراهيم الكلباسي مؤلف « الاشارات » الذي جلس لعزائه عند ما بلغه خبر وفاته ، والشيخ أسد الله التستري مؤلف « المقاييس » والسيد كاظم الرشتي وولده الشيخ محمد تقي والشيخ علي تقي مؤلف « نهج المهجبة » وغيره وله من الذكور غيرها الشيخ حسن والد الشيخ يوسف الذي رأيت بعض خطوطه وتملكانه ورايعهم الشيخ عبدالله مؤلف الرسالة المذكورة .

١٨١ الشيخ المولى أحمد الاسترآبادي

... — ...

هو الشيخ المولى أحمد بن سيف الدين الاسترآبادي عالم فاضل . كان من أجلاء عصره له آثار منها (شرح دعاء الصباح) الفارسي الذي أوله :